

## محور المداخلة: المحور الأول: أسانيد القراءات القرآنية في الغرب الإسلامي رواية وأداء

عنوان المداخلة: عناية العلماء بكتب المغاربة في القراءات القرآنية رواية ودراية

أسانيد مصنفات أبي عمرو الداني وأبي القاسم الشاطبي نموذجاً

**Title in English:** The Attention of Scholars to the Books of Moroccans in Quranic Readings: Narration, Knowledge, and Isnad of the Works of Abu Amr Al-Dani and Abu Al-Qasim Al-Shatibi as a Model.

د. الياسين بن عمراوي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة -

[yacineproff@gmail.com](mailto:yacineproff@gmail.com)

المعرف الدولي الرقمي ID

تاريخ إلقاء المداخلة: 2020/..../..

تاريخ القبول: 2020/..../..

تاريخ إرسال المداخلة: 2022/.../...

**ملخص المداخلة:** يتناول البحث اهتمام العلماء بكتب المغاربة في القراءات القرآنية، ويبيّن سبب ذلك مفسراً هذا الاهتمام بجودة واتقان وحسن سبكهم لها، وكيف حرصوا على روايتها بأسانيدهم إلى أصحابها خاصة كتب أبي عمرو الداني وأبي القاسم الشاطبي فهما عمدة كل من جاء بعدهم، مع حرصهم الشديد على نقلها والقراءة بمضمونها بالأوجه المعتمدة في التحمل والأداء، ثم أمعنوا في الاهتمام بها شرحاً واختصاراً وتنكيلاً عليها وتكميلاً لها.

**كلمات مفتاحية:** أسانيد، رواية، قراءة، أبو عمرو الداني، أبو القاسم الشاطبي.

**Abstract:** This research examines the attention of scholars to the books of Moroccans in Quranic readings. It explains the reason for this interest by highlighting the quality, precision, and eloquence of their works. The research also shows how the scholars were keen on narrating these books with their chains of transmission (isnad) to their owners, especially the books of Abu Amr Al-Dani and Abu Al-Qasim Al-Shatibi, who are considered the pioneers in this field. The scholars took great care in transmitting and reciting these works using the acceptable modes of recitation and performance.

They also paid close attention to explaining, summarizing, refining, and complementing them.

**Keywords:** Isnad, Narration, Quranic Reading, Abu Amr Al-Dani, Abu Al-Qasim Al-Shatibi

## مقدمة:

لقد اعتنى أهل المغرب الإسلامي بالقرآن وعلومه، فكانت كتبهم من أشهر وأتقن كتب هذا الفن لذلك اهتم بها أهل العلم مشرقا ومغربا، بل لم يرحل أحد في طلبها مثل أهلها؛ لأن المشاركة كانت القراءات في ديارهم، أما المغاربة والأندلسيون فهم الرحلة في هذا الفن وفي غيره أيضا كالحديث، وتأليفهم عديدة معتبرة فمنهم من جمع القراء السبعة، ومنهم من أفرد لكل قارئ، ومنهم من صنف في علم من علوم القراءات، كالوقف والابتداء، لكن هذا لم يشتهر عنهم إلا في القرن الرابع هجري - كما سيأتي بيانه -

ثم لما كان القرن الرابع هجري ظهر أئمة بُزّل من أهل القراءة ألفوا تأليف باهرة، ومصنفات رائقة، في غاية الجودة والاتقان، ومن أشهرهم: الإمام أبو عمرو الداني، ثم بعده أبو القاسم الشاطبي، حيث اعتمدها علماء الإسلام وتنافسوا في نسخها وروايتها بأوجه كثيرة وطرق متعددة تحملوها بأسانيد لأنفسهم إليهما.

وهنا تظهر تساؤلات تتعلق بهذه الكتب وأسانيدها وطرق تحملها والإقراء بها، فما مدى اهتمام القراء واعتمادهم الأسانيد في القراءات القرآنية؟ هل حظيت تلك الأسانيد بالتمحيص والنقد والنخل وتمييز الصحيح من الغريب والشاذ؟ وهل كانت لهم عناية بأوجه التحمل والأداء فيها؟ وما هي الطرق المعتمدة عندهم في التلاوة والإقراء؟ وما مدى اهتمامهم بكتب أهل المغرب والأندلس في القراءات؟ ولماذا؟ وما هي المزايا التي حظيت بها كتب الداني والشاطبي في هذا الفن حتى تنافس العلماء والنبلاء والفضلاء في نسخها وروايتها وسماعها والتلاوة بمضمونها، بل وشرحها واختصارها أيضا؟

وكان المسوغ للبحث في أسانيد كتب "الداني" و"الشاطبي" خاصة، رواية ودراية عدة أسباب أجّلها في نظر الباحث:

- اشتهار القراءات وانتشارها رواية وإقراء في بلاد المغرب والمشرق بمضمن كتبهما بعدما كانت مفردة كقراءة أبي عمرو ونافع وغيرهما.
- اعتماد المتأخرين كابن الجزري وغيره على رواية القراءات السبع بأسانيدهم من كتب الداني والشاطبي غالبا وترك ما عداها من الكتب لعلو أسانيدها وجودتها واتقانها.
- اتصال أسانيد المتأخرين والمحدثين بكتبهما ثم بالقراء العشرة ثم بالصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أما الأهداف المرجوة من هذه الدراسة:

- فإن البحث يصبو مع غيره من الأبحاث إلى بيان مدى اعتناء القراء بالأسانيد في رواية القراءات.

• دفع ما يتبادر إلى الذهن من عدم عناية القراء بأسانيد القراءات والروايات، والاهتمام بطرق التحمل والأداء واعتبارها في القراءة.

• بيان جهود أئمة القراءات في صيانة القرآن الكريم من الروايات الضعيفة والغريبة، والأوجه غير المتلوة المروية عن صاحب الرسالة، لتحقيق وعد الله جل وعلا في حفظ كتابه العظيم.

أما الدراسات السابقة فلم أقف حسب اطلاعي المتواضع على مصنف أو مقال يعنى بما عني به هذا البحث من إبراز جهود علماء القراءات في اعتماد الأسانيد واعتبارها، وبيان الأوجه المعتمدة في طرق التحمل والأداء عند علماء القراءات، ثم رواية كتب القراءات التي صنفها المغاربة – كتب الداني والشاطبي خاصة – سماعا وتلاوة وإقراء بمضمونها، اللهم إلا ما كان من الشيخ الفاضل رشيد بن محمد بن محند الوركواوي (بالكاف المعقودة) التناهي الإزواغني الوعلاوي في كتابه "القراءات القرآنية أسانيد وتراجم" فقد جمع فيه أسانيد ابن الجزري فقط إلى كتب القراءات القرآنية منها كتب الداني والشاطبي ، ولم يذكر من أسانيد إلى الداني إلا ثلاثة كتب (ص112/96)، وإلى الشاطبي إلا حرز الأمانى (ص208)، وقد استفدت منه أشياء في بابها، لكنه لم ينبه إلى أسباب اعتماد ابن الجزري على هذه الأربعة دون غيرها ، وقد بينتها هذا البحث، كما سيعنى بذكر أسانيد غيره من القراء والمحدثين والعلماء إلى هذه الكتب؛ مع كتب أخرى لم يوردها.

وكذلك كتاب: أوضح الدلالات في أسانيد القراءات للفاضل ياسر إبراهيم المزروعى، ذكر في الباب من القسم الثاني أسانيد القراءات متصلة من المعاصرين إلى طبقة تلامذة ابن الجزري كالنويري وغيره عن العلامة ابن الجزري، إذ ذكر أسانيد المصريين (ص307)، وأهل الحجاز (ص459)، وأهل نجد (ص429)، والشاميين (ص436) والعراقيين (ص480)، والمغاربة (ص482)، وأهل تركيا (ص512) وأهل الهند (ص522)، بمضمن كتب ابن الجزري، وتوقف بحثه هنا، ولم يذكر أسانيد ما بعد ابن الجزري فيما يتصل له بالإجازة القرآنية، أما بنحو ما ذكره هذا البحث فاللهم لا.

ومنها أيضا مقال للدكتور الفاضل: "عبد الهادي لعقاب" بعنوان: "التأليف في علم القراءات عند علماء الجزائر عبر العصور"، بذل فيه جهدا في بيان مؤلفات الجزائريين في القراءات، ومن جملتها مؤلفات متعلقة بالتيسير والشاطبية؛ استفدت منه في احصاء بعض من اعتنى بالكتابين شرحا ونظما وتعليقا واختصارا.

وسلك البحث منهج التبعية والسبر لمادة متناثرة في المصنفات والفهارس ومعاجم الشيوخ والبرامج وكتب الطبقات والتراجم والسير والقراءات، ثم فحصها وتحليلها وشرح مقاصدها والإشارة إلى نكتها، وسبر أغوار منهج القراء في طرق تحملهم القراءة وروايتها وبيان مسلكهم في إجازة الإقراء والسماع، مع سرد أسانيدهم إلى المتصلة بالأوجه المعتمدة رواية

عندهم إلى كتب أبي عمرو الداني وأبي القاسم الشاطبي، وكذلك تتبع من اعتنى بالكتابين دراية من حيث الشرح والنظم والاختصار.

أما المنهجية المتبعة في سَوِّق وترتيب مادة البحث وتنظيم مفاصله فقد اعتمد الباحث والتزم ذكر أسانيد أشهر القراء ممن روى كتب الداني والشاطبي من غير استقصاء لهم رعاية لحجم البحث والمداخلة، وإنما اقتصر على خاتمة المحققين ابن الجزري، والمحدث والمقرئ البارع ابن خير الإشبيلي الأندلسي، وبعض أصحاب البرامج والفهارس لبيان اهتمام المشاركة والمغاربة المتأخرين بهذه الكتب وروايتها والإقراء بها،

وجاء البحث بعد هذا كله في مقدمة وثلاثة محاور وخاتمة:

مقدمة: وفيه أسباب اختيار هذا البحث، وأهدافه، واشكاليته، والدراسات السابقة والمنهج المتبع في الدراسة، ..

المحور الأول: طرق التحمل والأداء عند علماء القراءات.

المحور الثاني: عناية الأئمة بكتب المغاربة في القراءات روايةً بأسانيدهم \_ كتب أبي عمرو الداني وأبي القاسم الشاطبي

..

المحور الثالث: عناية العلماء بكتب أبي عمرو الداني وأبي القاسم الشاطبي درايةً؛ من حيث الشرح والاختصار والنظم.

الخاتمة: فيهم أهم النتائج المتوصل إليها والتوصيات.

### المحور الأول: طرق التحمل والأداء عند علماء القراءات:

لم يكن علماء القراءات بمنأى عن ما كان عليه المحدثون في اعتماد الرواية على الأسانيد، بل كانت لهم مشاركة قوية في فحصها والنظر فيها لبيان أوجه القراءة الصحيحة، بل في اثبات قراءة ونفي أخرى، فكانت لهم عناية بالغة بطرق التحمل والأداء، لكنها إنما اشتهرت عند المحدثين.

فطرق التحمل والأداء ثمانية عند المحدثين، وبعضها أقوى من بعض، وأكثرها مختلف في اعتمادها في الرواية<sup>1</sup>، والمشهور المعتبر عند القراء النوع الثاني (القراءة على الشيخ أو العرض)، ثم النوع الأول وهو السماع من لفظ الشيخ، ثم الاجازة بشروطها المعتبرة في الرواة عدالة وضبطا مع الاتصال<sup>2</sup>، فبها تصح رواية القراءة عند القراء أيضا وبها يميزون

<sup>1</sup> - ينظر: الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي السبتي، ت: السيد أحمد صقر، دار التراث / المكتبة العتيقة - القاهرة / تونس، ص: 69 وما بعدها.

<sup>2</sup> - إجازات قراء القرآن الكريم، محمد بن سيدي محمد الأمين: الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه . كلية أصول الدين - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض: 22 / 10 / 1424 هـ، ص 9.

الأوجه الصحيحة عن الضعيفة، والمعتبرة من الغربية المهجورة، أما رواية الكتب بأسانيدنا إلى أصحابها فتقع بما تقدم وبالاجازة والمناولة وغيرها، ثم تناقص السبر والانتقاء في الأعصر المتأخرة، ووقع التساهل أيضا.

وقد ذكر ابن الجزري الواجب المتعين في اثبات القراءة على شرطها؛ وهو أن تكون صحيحة ثابتة متصلة بنقل العدل عن مثله فقال: "فهذا ما تيسر من أسانيدنا للقراءات العشر من الطرق المذكورة، التي أشرنا إليها وجملة ما تحرر عنهم من الطرق بالتقريب نحو ألف طريق، وهي أصح ما يوجد اليوم في الدنيا وأعلاه لم نذكره فيه إلا من ثبت عندنا أو عند من تقدمنا من أئمتنا عدالته وتحقق لقيه لمن أخذ عنه وصحته معاصرته، وهذا إلزام لم يقع لغيرنا ممن ألف في هذا العلم"<sup>3</sup>.

ثم صار الاعتماد على ما دون الطرق الصحيحة المعتبرة في هذه المدونات، وقد نبه ابن الجزري إلى هذا بقوله: "ومن نظر أسانيد كتب القراءات وأحاط بتراجم الرواة عرف قدر ما سبرنا ونقحنا واعتبرنا وصححنا، وهذا علم أهمل وباب أغلق وهو السبب الأعظم في ترك كثير من القراءات والله تعالى يحفظ ما بقي"<sup>4</sup>.

قلت: وعلى هذا كان الأئمة في اثبات القراءة والتنبيه على الانقطاع والغرابة وغيرها، فيتكلمون في هذا الباب على ما استقر عندهم وعند المحدثين في تصحيح وتعليل الأخبار، فمثلا نبه الذهبي \_ وهو من القراء \_ إلى أن معتمد الداني في قراءة ابن عامر على أبي الدرداء كان على خبر غريب منقطع فقال: "وروى محمد بن شعيب بن شابور عن يحيى بن الحارث عن عبد الله بن عامر أنه قرأ على أبي الدرداء هذا خبر غريب وعليه اعتمد الداني وغيره في أن ابن عامر قرأ على أبي الدرداء والذي عند هشام وابن ذكوان والكبار أن ابن عامر إنما قرأ على المغيرة المخزومي عن عثمان وهذا هو الحق"<sup>5</sup> ثم ذكر أسانيد متصلة بالتحديث والسماع على هذا.

<sup>3</sup> - النشر في القراءات العشر: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف ت: علي محمد الضباع (المتوفى 1380 هـ)، المطبعة التجارية الكبرى. (1/192).

<sup>4</sup> \_ المصدر نفسه: (1/193).

<sup>5</sup> - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1417 هـ - 1997 م. 85/1.

ومثاله عند ابن الجزري في ترجمة شيخه: "حسن بن أحمد بن هلال بن فضل الله الصرخدي الأصل ثم الدمشقي الشهير بابن هبل الصالحي الدقاق.. وقرأت عليه التيسير عن ابن البخاري بسماعه للسبع من الكندي بسماعه من الإمام أبي محمد سبط الخياط بسماعه من ابن الثلجي بسماعه من الداني وهذا إسناد عال غريب،.."<sup>6</sup>

وقال في ترجمة: "عبد الكريم بن عبد العزيز بن داود أبو محمد المغربي التونسي المقرئ، قدم دمشق سنة ست وستين وسبعمائة بعد مجاورته بمكة وجولاته ببلاد الهند فقرأت عليه التيسير وأخبرنا به وبالقراءات عن أبي عبد الله محمد بن جابر الوادياشي ومحمد بن برال الأنصاري، وحدث بالشاطبية والرائية بسند غريب لا نعرفه، وأخبرني بحديث زعم أنه سمعه بالهند خماسي له من غير رواية رتن بل عن شخص سماه محمد بن غوث السنبسي ظاهر الوضع وظهر لنا منه تساهل في الرواية، مات سنة سبعين وسبعمائة، وقرأ عليه صاحبنا الشهاب أحمد بن ربيعة الشاطبية والرائية وأخبره بإسناد لا يعرف"<sup>7</sup>.

وكانوا أحرص الناس على سلامة الرواية في القراءات القرآنية فهم يفحصونها ويستبعدون الشاذ والمنكر منها، بل وينبهون على أفرادها عند الأئمة، ومن أمثله ذلك الحديث المسلسل بصفة "التحقيق" في قراءة نافع من رواية ورش من طريق الأزرق مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال عنه الداني: "هذا الحديث غريب لا أعلمه يحفظ إلا من هذا الوجه وهو مستقيم الإسناد"<sup>8</sup>.

ومن أمثله أيضا: ما جاء في ترجمة: "منصور بن أحمد بن إبراهيم ويقال ابن محمد أبو نصر العراقي" قال ابن الجزري: "وآلف كتاب الإشارة والموجز في القراءات وغير ذلك، وهو الذي حكى عنه أبو القاسم الهذلي في الكامل إن الاختلاف في مد المتصل كالاختلاف في المنفصل وأنكر ذلك عليه حتى قال طال ما مارست الكتب فلم أقف على ما ذكره العراقي وأخذ أبو شامة ذلك بالتسليم فحكى فيه الخلاف وقلده غيره وتورط الناس في ذلك حتى وقفت أنا على كلام العراقي في المد فلم أجده حكى سوى اختلاف المراتب ولم يحك القصر البتة وهذا فهو بالنسبة إلى العراقيين غريب لأنهم قاطبة لم يرووا في المتصل سوى المد مرتبة واحدة كالممد اللازم عندنا فليعلم ذلك فهو موضع"<sup>9</sup>.

<sup>6</sup> - غاية النهاية: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ)، مكتبة ابن تيمية. دط. 207/1-208.

<sup>7</sup> - المصدر نفسه: 402/1.

<sup>8</sup> - المصدر نفسه: 422/1.

<sup>9</sup> - المصدر نفسه: 414 /1.

ومن أمثله أيضا ما جاء في ترجمة: الحسين بن علي بن عبد الصمد أبو عبد الله البصري قال ابن الجزري: "له غرائب وشواذ عن رويس والسند إليه فيه نظر، روى القراءة عنه ابن الزف الأنطاكي شيخ الرهاوي، قال الحافظ أبو العلاء هذه رواية غريبة جداً لم يقرأ بها إلا على الشيخ أبو العز الواسطي وكان يظن بها وقد كنت عزمت على أن أرويها سماعاً وتلاوة ولا أقرء بها القرآن لفظاً وقراءة لكثرة ما فيها من الغرائب والمنكرات .." <sup>10</sup>.

ولم يكونوا يتسمعون في رواية الأسانيد المنكرة والطرق غير متلوة حتى مع كبار القراء والمتقنين، يعاملونهم معاملة المحدثين لأوهام الثقات، لا يستجيزون مرورها على وهنها وضعفها، فهذا الذهبي يقول في ترجمة يوسف بن علي بن جبارة الهذلي البكري (465هـ) بعد أن فحّم أمره جدا وأثنى عليه وعلى كتابه "الكامل في القراءات" وعلى رحلته وجمعه القراءات والحديث، قال: "وله أغاليط كثيرة في أسانيد القراءات وحشد في كتابه أشياء منكراً لا تحل القراءة بها ولا يصح لها إسناد" <sup>11</sup>.

وبهذا يظهر جلياً أن القراء كانوا يحرصون على صحة الأسانيد إلى أصحاب القراءة من جهة، وعلى صحتها أيضاً إلى أصحاب المصنفات في القراءات من جهة أخرى؛ خاصة المشهورة منها كالتيشير للداني وحرز الأمانى للشاطبي، وكانوا يتجنبون الشاذ والغريب من القراءة وأوجهها.

وكلما اجتمعت طرق التحمل في رواية القراءات بمضمن كتاب كان أكثر حظوة عند أهل العلم، وأبلغ إشادة، بل يقدم عندهم في كتبهم ومصنفاتهم، قال ابن جزري لما ذكر كتاب التيسير للداني: "وقرأت) به القرآن كله من أوله إلى آخره على شيعي الإمام العالم الصالح قاضي المسلمين أبي العباس أحمد بن الشيخ الإمام العالم أبي عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة الحنفي بدمشق المحروسة - رحمه الله -، وقال لي قرأته وقرأت به القرآن العظيم على والدي وأخبرني أنه قرأه وقرأ به القرآن على الشيخ الإمام أبي محمد القاسم بن أحمد بن الموفق اللورقي قال: قرأته وقرأت به على المشايخ الأئمة المقرئين أبي العباس أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الحصار وأبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد المرادي وأبي عبد الله محمد بن أيوب بن محمد بن نوح الغافقي الأندلسيين قال: كل منهم قرأته وقرأت به على الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل البنسي قال: قرأته وتلوت به على أبي داود سليمان بن نجاح قال: قرأته وتلوت به على مؤلفه الإمام أبي عمرو الداني، وهذا أعلى إسناد يوجد اليوم في الدنيا متصلاً، واختص هذا الإسناد بتسلسل التلاوة والقراءة والسماع، ومني إلى المؤلف، كلهم علماء أئمة ضابطون." <sup>12</sup>.

10 - المصدر نفسه: 107/1.

11 - معرفة القراء الكبار، مصدر سابق: (433/1).

12 - النشر، مصدر سابق: 60-59/1.

ثم ذكر بعد ما اتصل له من الروايات القرآنية الأخرى جمعا وإفرادا، ومن الكتب أيضا بطرق أخرى كالمناولة والإجازة، ولهذا نجد أئمة القراءات يفرقون جيدا بين المصطلحات الشائعة عند المحدثين في الرواية في ذكر أسانيدهم، بل زادوا على ذلك مصطلحات تدل على التلاوة والعرض بمضمن تلك الكتب أيضا، وربما ذكروا هذا وذاك للرواية الواحدة تكتيرا لأسانيدها وطرقها، فمن المصطلحات الشائعة عندهم:

(حدثني) به بعد أن قرأت عليه القرآن بمضمونه، بقراءتي لجميعه عليه، قراءة وتلاوة، قراءة وتلاوة للفلان وسماعا لفلان سوى يسير منه فمناولة وإجازة، وأخبرني به عن مصنفه، قرأها وتلا بها، أخبرني به الشيخ مناولة وإجازة وسماعا لكثير منه وتلاوة لما دخل في تلاوتي منه عليه وقرأت بمضمونها القرآن كله على جماعة من الشيوخ<sup>13</sup>.

## المحور الثاني: عناية الأئمة برواية كتب المغاربة في القراءات بأسانيدهم

### \_ كتب أبي عمرو الداني وأبي القاسم الشاطبي \_:

وإنما حملنا البحث والتتبع في بيان عناية الأمة بكتبهم لما استقر عند أهل الفن أنهما من أوائل من اعتنى بجمع القراءات تأليفا ونشرا واقراء في بلاد المغرب والأندلس بعد أبي عمر الطلمنكي ومكي القيسي وأبي القاسم الهذلي البسكري، وأبي العباس المهدي، وكانت القراءة قبل ذلك بالإفراد<sup>14</sup>.

ولقد اعتنى علماء الإسلام برواية كتب هذين العلمين بأسانيدهم واتفقوا على ذكرها في معاجم شيوخهم وفهارس الكتب المسموعة والمروية لهم، خاصة القراء منهم، وكذا المحدثون والمؤرخون ممن لهم عناية بالقراءات، وفيما يأتي بيان لأشهر المصنفين ممن رواها، أو قرأ بمضمونها:

أولا: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : 833 هـ)<sup>15</sup>: وإنما بدأنا به لأنه خاتمة المحققين في القراءات وإليه مرجع أسانيد المتأخرين، وقد روى ثلاثة كتب لأبي عمرو الداني، مع حرز الأمانى لأبي القاسم الشاطبي في كتاب "النشر في القراءات العشر"، ويشبه أن يكون اعتماده على هذه الأربعة فقط لوجهين:

<sup>13</sup> - النشر في القراءات العشر، مصدر سابق: (1/ 58-62).

<sup>14</sup> - ينظر: القراء والقراءات في المغرب، سعيد أعراب، دار الغرب الإسلامي، 1990، ص14، والتأليف في علم القراءات عند علماء الجزائر عبر العصور، عبد الهادي لعقاب، مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية، جامعة الجزائر، المجلد: 14، العدد 1، (279-314)، مارس 2022. ص5.

<sup>15</sup> \_ محمد بن محمد بن محمد بن محمد الحافظ - الإمام المقرئ شمس الدين ابن الجزري، ولد ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة 751 بدمشق، وتفقه بها، ولهج بطلب الحديث والقراءات، وبرز في القراءات، وعمر مدرسة للقراء سماها دار القرآن وأقرأ الناس، وقد انتهت إليه رئاسة علم القراءات في الممالك، وكان قديماً صنّف الحصن الحصين في الأدعية ولهج به أهل اليمن

**الأول:** أنه يسندها بالأوجه القوية في الرواية وهي **القراءة والسماع والتلاوة** بمضمونها أو بإحداها، وهي الأوجه المتفق على اعتبارها في رواية القراءة والاقراء بها، ولم يتصل له غيرها عن الداني بهذه الأوجه.

**ثانيها:** لأنه لم يؤلف مثلها في بابها، وغيرها متضمن فيها فاستغنى بالأصل الجامع عن الفرع المأخوذ منه.

**أ/ كتاب التيسير:** للإمام الحافظ الكبير أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، وتوفي منتصف شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة بدانية من الأندلس، رحمه الله. <sup>16</sup>: وهو الإمام الحافظ، المجدود، المقرئ، الحاذق، عالم الأندلس من أئمة السنة في زمانه، له علمٌ بالحديث واللغة والفقه وغيرها وقرأ بالروايات على عبد العزيز بن جعفر الفارسي وغيره بقرطبة، وعلى أبي الحسن ابن غلبون وخلف بن خاقان المصري وأبي الفتح فارس بن أحمد، وسمع من أبي مسلم الكاتب، وهو أكبر شيخ له، ومن عبد الرحمن بن عثمان القشيري، حاتم بن عبد الله البزار، وغير واحد من أهل مصر وسواها، وسمع من الإمام أبي الحسن القابسي، وخلف كتبه بالحجاز ومصر والمغرب والأندلس، وتلا عليه خلقٌ كثير.

واستكثروا منه، وسمعوه عليه قبل أن يدخل هو إليهم ثم دخل إليهم فأسمعهم، وحدث بالقاهرة بمسند أحمد ومسند الشافعي وغير ذلك، وطلب بنفسه وكتب الطبايق وعني بالنظم، وكانت عنايته بالقراءات أكثر، وذيل طبقات القراء للذهبي وأجاد فيه، ونظم قصيدة في قراءة الثلاثة، وجمع النشر في القراءات العشر جوده. وكانت وفاته في أوائل سنة ثلاث وثلاثين، وكان يلقب في بلاده الإمام الأعظم، ينظر ترجمته في: إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خاندان الكتب العلمية - بيروت / لبنان الطبعة: الثانية - 1406 هـ - 1986 م. (3/ 466)، الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل: معجرات الدين الحنبلي العلمي، تحقيق: عدنان يونس عبد المجيد نباتة، مكتبة دنديس - عمان - 1420 هـ - 1999 م: (2/ 109)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902 هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت: (9/ 255)، وذيل [طبقات الحفاظ للذهبي]: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911 هـ): ت: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية.: (ص: 249)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: 1089 هـ): ت: محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1986 م: (9/ 298).

<sup>16</sup> - ينظر ترجمته في: الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (المتوفى: 578 هـ): ت: السيد عزت العطار الحسيني: مكتبة الخانجي، الطبعة: الثانية، 1374 هـ - 1955 م: ص: 385، نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب: شهاب الدين أحمد بن محمد المقرئ التلمساني (المتوفى: 1041 هـ): ت: إحسان عباس، دار صادر - بيروت - لبنان (2/ 135)، سير أعلام النبلاء للذهبي (18/ 77 ط الرسالة)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار له، مصدر سابق، (ص: 226)، مقدمة ابن خلدون (ص: 437)، غاية النهاية في طبقات القراء، مصدر سابق: (1/ 503).

قال ابن بشكوال: "كان أبو عمرو أحد الأئمة في علم القرآن: رواياته، وتفسيره، ومعانيه، وطرقه، وإعرابه، وجمع في ذلك كله تواليف حسان مفيدة يطول تعدادها، وله معرفة في الحديث وطرقه، وأسماء رجاله ونقلته، وكان حسن الخط، جيد الضبط، من أهل الذكاء والحفظ والتفنن في العلم، دينا فاضلا ورعا سنياً".

وقال الذهبي: "وإلى أبي عمرو المنتهى في تحرير علم القراءات، وعلم المصاحف، مع البراعة في علم الحديث والتفسير والنحو، وغير ذلك".

وقال ابن خلدون: "أبو عمرو الداني بلغ الغاية فيها ووقف عليه معرفتها، وانتهت إلى روايته أسانيدها، وتعددت تآليفه فيها، وعوّل الناس عليها، وعدلوا عن غيرها، واعتمدوا من بينها كتاب "التيسير" له".

قال ابن الجزري: "ومن نظر كتبه؛ علم مقدار الرجل وما وهبه الله تعالى فيه؛ فسبحان الفتح العليم" وقال أيضا: "ومن نظر في كتبه ومؤلفاته؛ علم مقداره، وتحقق فضله، وما وهبه الله تعالى من الحفظ والفهم وصحة التصور وتدقيق النظر والإنصاف".

روى العلامة ابن الجزري هذا الكتاب بسته أسانيد، بعضها مسلسل بالقراءة والسماع والتلاوة، سأذكر واحدا منها منها على غيره:

#### • قال ابن الجزري: (وقرأت) به - التيسير - القرآن كله من أوله إلى آخره على شَيْخِي الإمام العالم الصالح

قاضي المسلمين أبي العباس أحمد بن الشيخ الإمام العالم أبي عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة الحنفي بدمشق المحروسة - رحمه الله - ، وقال لي قرأته وقرأت به القرآن العظيم على والدي وأخبرني أنه قرأه وقرأ

به القرآن على الشيخ الإمام أبي محمد القاسم بن أحمد بن الموفق اللورقي قال: قرأته وقرأت به على

المشايخ الأئمة المقرئين أبي العباس أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الحصار وأبي عبد الله محمد بن

سعيد بن محمد المرادي وأبي عبد الله محمد بن أيوب بن محمد بن نوح الغافقي الأندلسيين قال: كل منهم

قرأته وقرأت به على الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل البننسي قال: قرأته وتلوت به على

أبي داود سليمان بن نجاح قال: قرأته وتلوت به على مؤلفه الإمام أبي عمرو الداني، وهذا أعلى إسناد يوجد

اليوم في الدنيا متصلا، واختص هذا الإسناد بتسلسل التلاوة والقراءة والسماع، ومني إلى المؤلف، كلهم علماء

أئمة ضابطون"17.

17 - النشر، مصدر سابق: (60-59/1)

• وذكر رحمه الله أسانيد أخرى للكتاب، جلّها أسانيد عالية صحيحة، وبعضها مسلسل بالأندلسيين، وبعضها الآخر مروى بالسماع في بعض طبقاته وإجازة أو مناولة في الطبقات الأخرى<sup>18</sup>.

ب/ مفردة أبي عمرو بن العلاء ؛ لأبي عمرو الداني أيضا: قال ابن الجزري: قرأتها بعد تلاوتي القرآن العظيم على الأستاذ أبي المعالي محمد بن أحمد بن علي دمشقي وأخبرني أنه قرأها وتلا بها على الشيخين: الإمام الحافظ الأستاذ أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي والإمام المقرئ المحدث أبي عبد الله محمد بن جابر بن محمد بن قاسم القيسي الوادي آشي، أما أبو حيان فتلا بها على أبي محمد عبد النصير بن علي بن يحيى المربوطي قال: تلوت بها على الإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل الصفراوي قال: قرأت بها على أبي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم الغافقي، وقرأ بها على أبيه، وقرأ على أبي داود وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن الدوش وأبي الحسين يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد بن البيز اللوائي، وقرأ ثلاثتهم بها على الحافظ أبي عمرو، وأما الوادي آشي فقال: لنا أبو المعالي أنه قرأها وتلا بها على الشيخ أبي العباس أحمد بن موسى بن عيسى الأنصاري البطراني على ابن هذيل على أبي داود على المؤلف<sup>19</sup>.

ج/ "كتاب جامع البيان في القراءات السبع" للداني أيضا: قال عنه ابن الجزري مفخّما أمره معظما قدره بين كتب القراءات: "يشتمل على نيف وخمسمائة رواية وطريق عن الأئمة السبعة وهو كتاب جليل في هذا العلم لم يؤلف مثله للإمام الحافظ الكبير أبي عمرو الداني قيل: إنه جمع فيه كل ما يعلمه في هذا العلم"<sup>20</sup>.

ثم ذكر إسناده إلى الداني وتحملته الكتاب إجازة ومناولة ، وأكثره أخذه سماعا من شيخه: محمد بن أحمد بن علي بن اللبان - رحمه الله - قال - ابن الجزري - : حدثني مناولة وإجازة وسماعا لكثير منه وتلاوة لما دخل في تلاوتي منه عليه، بما دخل في تلاوته على الأستاذ أبي حيان، بما دخل في تلاوته على عبد النصير المربوطي، بما دخل في تلاوته على الصفراوي، وقرأت بما دخل في تلاوتي منه في كتاب الإعلان لأبي القاسم الصفراوي على الشيخ عبد الوهاب بن محمد الإسكندري، بقراءته بذلك على أحمد بن محمد القوسي ومحمد بن عبد النصير بن الشوا، وقرأ به

<sup>18</sup> - ينظر: المصدر نفسه: (60-59/1) وينظر أيضا القراءات القرآنية القرآنية أسانيد وتراجم ، رشيد بن محمد بن محند الوركاي (بالكاف المعقودة) التناي، نشرة إلكترونية بتاريخ 2023/03/08، ص 95-96، وفي الثاني تراجم رجال أسانيد ابن الجزري منه إلى أبي عمرو الداني ص 96-108 .

<sup>19</sup> - المصدر نفسه: (60/1) وينظر أيضا القراءات القرآنية أسانيد وتراجم ، ص 108، وفي الثاني تراجم رجال أسانيد ابن الجزري منه إلى أبي عمرو الداني ص 108-112 .

<sup>20</sup> - النشر في القراءات العشر، مصدر سابق: 61/1

القوصي على يحيى بن أحمد بن الصواف، وقرأ ابن الشوا على عبد الله بن منصور الأسمر، وقرأ به على المؤلف أبي القاسم الصفراوي، وقرأ الصفراوي بجامع البيان على شيخه أبي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم الغافقي، وقرأ به على أبيه، وقرأه وقرأ به على أبي داود سليمان بن نجاح قال: أخبرنا به المؤلف تلاوة وقراءة عليه في داره بدانية سنة أربعين وأربعمائة".

### د/ حرز الأمانى ووجه التهاني (الشاطبية): لأبي القاسم القاسم بن فيره الرعيني الشاطبي:

وهو: القاسم بن فيره ابن خلف بن أحمد الإمام أبو محمد وأبو القاسم الرعيني الشاطبي المقرئ الضير أحد الأعلام، ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة، وقرأ ببلده "القراءات" وأتقنها على أبي عبد الله محمد بن أبي العاص النفزي، ثم ارتحل الى بلنسية، فعرض بها القراءات و"التيسير" من حفظه على أبي الحسن بن هذيل وسمع الحديث منه ومن أبي الحسن بن النعمة، وارتحل ليحج فسمع من أبي طاهر السلفي وغيره واستوطن مصر واشتهر اسمه وبعد صيته وقصده الطلبة من النواحي، وكان إماما علامة ذكيا كثير الفنون منقطع القرين رأسا في القراءات حافظا للحديث بصيرا بالعربية واسع العلم.

وقد سارت الركبان بقصيدتيه "حرز الأمانى" و"عقيلة أتراب القصائد" اللتين في القراءات والرسم وحفظهما خلق لا يحصون وخضع لهما فحول الشعراء وكبار البلغاء وحذاق القراء فلقد أبدع وأوجز وسهل الصعب. روى عنه أبو الحسن بن خيرة ووصفه من قوة الحفظ بأمر معجب وقرأ عليه بالروايات عدد كثير منهم أبو موسى عيسى بن يوسف المقدسي وأبو القاسم عبد الرحمن بن سعد الشافعي، وحدث عنه محمد بن يحيى الجنجالي وبهاء الدين ابن الجميزي وآخر من روى عنه الشاطبية أبو محمد عبد الله بن عبد الوارث الأنصاري ويعرف بابن فار اللبن وهو آخر أصحابه موتا.

قال أبو عبد الله الأبار في تاريخه: "تصدر للإقراء بمصر فعظم شأنه وبعد صيته وانتهت اليه الرئاسة في الإقراء قال وتوفي بمصر في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمس مئة".

قلت - الذهبي - وكان موصوفا أيضا بالزهد والعبادة والانقطاع وقد تصدر للإقراء بالمدرسة الفاضلية.<sup>21</sup>

21 - ينظر ترجمته: معرفة القراء الكبار، مصدر سابق: (2/ 575) والسياق منه، غاية النهاية في طبقات القراء، ومصدر سابق: (2/ 20)، سير أعلام النبلاء: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى 748 هـ ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان: (21/ 261)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: 681هـ) ت، إحسان عباس، دار صادر - بيروت، متعدد الطبعات: (4/ 71)، معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب): شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ)، ت إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، 1414 هـ - 1993 م.: (5/ 2216).

وقد أسند ابن الجزري<sup>22</sup> "حز الأمانى" إلى الشاطبي من أربعة طرق، وفي بعضها أكثر من شيخ، وهذا لتعدد أسانيدنا وتشعبها وانتشارها في الآفاق، وذكر إسنادا يعتبر الأعلى في زمانه إلى الشاطبي، ثم قال: "وهذا إسناد لا يوجد اليوم أعلى منه تسلسل بمشايخ الإقراء وبالشافعية وبالديار المصرية وبالقراءة والتلاوة" وقد ساق إسنادها كالاتي فقال: "وقرأت بمضمنها القرآن كله على جماعة من الشيوخ، منهم الشيخ الإمام العالم التقى أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد المصري الشافعي، وذلك بعد قراءتي لها عليه، قال: قرأتها وقرأت القرآن بمضمنها على الشيخ الإمام أبي عبد الله المصري الشافعي، المعروف بالصائغ، قال: قرأتها وقرأت القرآن العظيم بمضمنها على الشيخ أبي الحسن علي بن شجاع المصري الشافعي صهر الشاطبي، قال: قرأتها وتلوت بها على ناظمها الإمام أبي القاسم الشاطبي الشافعي شيخ مشايخ الإقراء بالديار المصرية".

أما الإسناد الثاني فيتصل بالشاطبي عن شيخه: أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن البغدادي، و أبي المعالي محمد بن رافع بن أبي محمد السلاسي كلاهما عن أبي علي الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغماري عن أبي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي عن الناظم؛ كلها سماعا وقراءة وتلاوة.

والإسناد الثالث: ابن رافع – المتقدم – تحديثا عن أبي الفدا إسماعيل بن عثمان بن المعلم الحنفي قراءة عليه عن أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي قراءة وتلاوة قال: أخبرنا ناظمها كذلك.

أما الإسناد الرابع: فعن أبي العباس أحمد بن الحسين بن سليمان الكفري عن شيوخ إلى الناظم تلاوة وقراءة إلى سورة ص.

ومن خلال النظر في أسانيد ابن الجزري وطرق تحمله القراءات والكتب يتضح لنا جليا ما يأتي:

- إن المعتمد والمعتمد في أسانيد القراءة والرواية تلاوة وإقراء بها هو السماع والقراءة والتلاوة فقط.
- عناية أئمة القراءة بالتفريق بين أوجه التحمل والأداء وتمييزهم ما أخذ سماعا أو قراءة أو تلاوة أو إجازة أو مناولة أو إذنا.
- إنّ الذي عليه العمل في رواية الكتب بالأسانيد إلى أصحابها يكون بالطرق المذكورة في النقطة الثانية، وليس عليه عملهم في رواية التلاوة والإقراء بالأوجه الثلاثة الأخيرة (الإجازة والمناولة والإذن) منفردة عن الثلاثة الأولى (السماع والقراءة والتلاوة)، فإن اجتمعت بإحداها فلا بأس.

<sup>22</sup> – النشر، مصدر سابق: 62/1-63. وقد تصرف في بعض الأسانيد باختصار الأسماء الطويلة والألقاب كالشيخ العالم المحدث وغيرها.

**ثانيا: أبو بكر ابن خير الإشبيلي (575هـ)<sup>23</sup>:** هو محمد بن خير بن عمر أبو بكر اللثمتوني الإشبيلي المقرئ الحافظ: قرأ على شريح إلى أن برع في القراءات وسمع من أبي بكر بن العربي وأبي القاسم بن بقي وابن مغيث وخلق كثير وكان مكثرًا إلى الغاية تصدر بإشيلية للإقراء والتسميع.

قال الأبار: كان مكثرًا إلى الغاية، وسمع من أكثر من مائة نفس، ولا نعلم أحدا من طبقته مثله، تصدر بإشيلية للإقراء والإسماع، وكان مقرئًا مجودًا، ومحدثًا متقنًا، أديبًا، لغويًا، واسع المعرفة، رضى، مأمونًا، ولما مات، بيعت كتبه بأغلى ثمن لصحتها، ولم يكن له نظير في هذا الشأن، مع الحظ الأوفر من علم اللسان، أكثر عنه شيخنا ابن واجب. قال الذهبي: وكان قائمًا على الصناعتين مبرزًا فيهما نحويا لغويا ثقة رضى إليه المنتهى في التحرير وإتقان الأصول ولي إمامة جامع قرطبة.

وقال أيضا: "الشيخ، الإمام، البارع، الحافظ، المجود، المقرئ".

وقال أيضا: "ابن خير الإمام الحافظ شيخ القراء، أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللثمتوني الإشبيلي: أتقن القراءات على شريح بن محمد واختص به حتى ساد أهل بلده". قال ابن الجزري: إمام مقرئ كامل بارع.

هكذا حلاه الأئمة بتلك الألقاب الفخمة، مع اتفاقهم على أنه: شيخ القراء، وإمام مقرئ، قائم على الصناعتين، ومن كانت هذه أوصافه لابد أن تكون عناية بكتب القراءات رواية وحفظا وقراءة وسماعا وتلاوة، خاصة أنه تصدر للإقراء فقد كان متقنا.

وقد أسند ابن خير القراءات إلى كتب الداني رواية وسماعا، وإجازة أيضا مبالغة في تكثير الطرق والأسانيد، وقد روى أربعة عشر كتابا مسندا بطرق تحمّل عديدة ومختلفة، ومن الطرق والأسانيد التي روى بها ما يأتي بيانه:

**أولها "التيسير في القراءات"<sup>24</sup>:** وهو أجلها وأعلها قدرا، رواه ابن خير بثلاثة أسانيد إلى مؤلفه كلها سماع وقراءة، إلا وجهها واحدا فإنه إجازة وهي كالاتي:

<sup>23</sup> - ينظر ترجمته: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي (المتوفى: 703 هـ) ت: الدكتور إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، تونس، الطبعة: الأولى، 2012 م: (5/ 184)، ومعرفة القراء الكبار، مصدر سابق: (2/ 558)، وتذكرة الحفاظ، مصدر سابق: (4/ 107)، وسير أعلام النبلاء: (21/ 85)، وغاية النهاية في طبقات القراء، مصدر سابق: (2/ 139)، وفهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات: محمد == عبد الحّي بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (المتوفى: 1382 هـ) ت: إحسان عباس: دار الغرب الإسلامي - بيروت الطبعة: 2، 1982: (1/ 384).

**الأول:** قال: "حدثني به شيخنا المقرئ أبو العباس أحمد بن خلف يعرف بابن النخاس رحمه الله سماعا عليه قال حدثني به أبو عبد الله محمد بن يحيى العبدري المقرئ الداني رحمه الله سماعا عليه عن أبي عمرو مؤلفه رحمه الله **الثاني:** وحدثني به أيضا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن لب القيس المقرئ رحمه الله سماعا عليه قال حدثنا به شيخنا أبو عبد الله محمد بن عيسى بن إسحاق المقرئ رحمه الله قراءة عليه عن مؤلفه أبي عمرو رحمه الله **الثالث:** وحدثني به أيضا إجازة الشيخان أبو زيد عبد الرحمن بن سعيد ويعرف بابن الوراق المقرئ رحمه الله إجازة عن المغامي المذكور عن مؤلفه وأبو الحسن علي بن محمد بن هذيل المقرئ رحمه الله إجازة عن أبي داود سليمان بن نجاح المقرئ عن أبي عمرو مؤلفه رحمه الله" <sup>25</sup>.

**ثانيها:** "كتاب التحديد في معرفة التجويد لتلاوة القرآن" قال: حدثني به الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن لب القيسي المقرئ رحمه الله قراءة عليه وأنا أسمع قال حدثني به الشيخ أبو عبد الله محمد بن عيسى بن فرج بن أبي العباس بن إسحاق المغامي المقرئ رحمه الله قراءة عليه قال حدثني به مؤلفه أبو عمرو المقرئ رحمه الله" <sup>26</sup>.

"فالتيسير" و"التحديد" رواها ابن خير بالقراءة والسماع في كل طبقات الإسناد، وغيرها قد رواها بالإجازة والمناولة.

**كتب أخرى لأبي عمرو الداني رواها ابن خير الإشبيلي:**

1/ كتاب المحتوى على الشاذ من القراءات، 2/ وكتاب التنبيه على مذهب أبي عمرو بن العلاء في الإمالة والفتح بالعلل، 3/ وكتاب تذكير الحافظ لتراجم القراء والنظائر منها، 4/ كتاب التهذيب لانفراد أئمة القراء السبعة، 5/ وكتاب الأرجوزة المنبهاة في القراء والأصول، 6/ كتاب إيجاز البيان عن أصول قراءة ورش عن نافع، 7/ وكتاب الإيضاح في الهمزتين، 8/ وكتاب المسألة الستينية وهي مسألة من الهمز، 9/ وكتاب الياءات، 10/ وكتاب فيه مسألة عن تأويل الاستثناء للسعداء والأشقياء وكل ذلك من تأليف المقرئ عمرو الداني رحمه الله

**حدثني بذلك كله** الشيخ المسن أبو الأصبغ عيسى بن أبي البحر الزهري رحمه الله **مناولة منه لي** والشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن هذيل رحمه الله **إجازة وإذنا** قالوا أخبرنا بذلك كله الشيخ المقرئ أبو داود سليمان بن نجاح رحمه الله عن أبي عمرو الداني مؤلفه رحمه الله" <sup>27</sup>.

<sup>24</sup> - هكذا سماه ابن خير، في الفهرسة، دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى، 1419هـ/1998م (ص: 28)، وسماه غيره بالتيسير فقط ينظر أيضا: المعجم المفهرس، أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني 773-852هـ/ ت: محمد شكور محمود الحاجي: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى 1418هـ - 1998م: (2/ 112)، غاية النهاية في طبقات القراء، مصدر سابق: (1/ 503)، النشر له: (59/1).

<sup>25</sup> - المصدر نفسه: (ص: 28).

<sup>26</sup> - المصدر نفسه: (ص: 38).

كتاب "الاقتصاد في القراءات السبع" له أيضا: قال ابن خير: حدثني به الشيخ أبو السحن علي بن محمد بن لب القيسي رحمه الله إذنا قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى المغامي المقرئ عن أبي عمرو مؤلفه رحمه الله<sup>28</sup>

وكذلك روي ابن خير كتاب: "كتاب التلخيص لأصول قراءة نافع بن عبد الرحمن" له. و"كتاب الأرجوزة المنبهاة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات وعقد الديانات بالتجويد والدلالات" له<sup>29</sup>.

يظهر من خلال النظر في أسانيد ابن خير وطرق تحمله لكتب الداني عدة أمور:

1- ألفاظ التحديث والسماع في التحمل والأداء التي ذكرها ابن خير الإشبيلي في رواية كتب الداني: لا ينبه أنها تلا بمضمونها، فكأنه يرى أن لفظ السماع والقراءة تدل على التلاوة والاقراء بها، على ما تقدم بيانه أن هذا أحد الأوجه المعتمدة في تحمل القراءات عند علماء الفن.

2- لم يذكر ابن خير في مروياته ولو بالإجازة والمناولة أحد أعظم كتب الداني رحمه الله وهو كتاب "جامع البيان"، كأنه لم يقع له بأحد الأوجه المعروفة، وكذلك كتاب "مفردة أبي عمرو" لم يروها، ولعلها كتاب "التنبيه" السابق ذكره..

3- جمع واستقصى ابن خير كتب القراءات خاصة كتب أبي عمرو، مما يدل على مكانتها من جهة، وعلى اطلاعه وقوة بحثه واعتناؤه بهذا الفن من جهة أخرى.

4- جل سلاسل الإسناد التي يروي بها ابن خير متصلة بقراء وعلماء وشيوخ في القراءات وسائر العلوم.

5- إن اهتمام ابن خير بجل كتب أبي عمرو إنما لتنوعها، فلها خصائص تنفرد عن الكتب الجامعة للقراءات، ذلك أن الداني جمع وأصل وفرع لعدة اعتبارات، لعل أقواها فيما يتعلق بإفراد قراءة نافع، وأبي عمرو بالتأليف لانتشارهما في بلاد المغرب والاندلس وتيسيرا لمن أراد أن يفرد قراءة معينة.

## المحور الثالث: عناية العلماء بكتب أبي عمرو الداني و أبي القاسم الشاطبي دراية

### من حيث الشرح والاختصار والنظم:

<sup>27</sup> - المصدر نفسه: (ص: 38).

<sup>28</sup> - المصدر نفسه: (ص: 28).

<sup>29</sup> - المصدر نفسه: (ص: 28).

لقد حظيت كتب الداني والشاطبي بمكانة عظيمة عند أهل العلم، فكما تنافسوا في روايتها والقراءة بمضمونها، فقد خصوها بالشرح والاختصار والبيان، وفك رموزها ومقفلاتها ونظمها وتقييدها؛ خاصة كتاب "التيسير" و"حزر الأمانى"، وسأذكر بعضها هنا:

أ/ الشروح: بدأت بشروح التيسير ثم الشاطبية.

1. شرح التيسير لأبي عمرو الداني في القراءات : عبد الواحد بن محمد الغافقي، الباهلي، الاندلسي، المالكي (أبو محمد). (750 هـ) مقرأء<sup>30</sup>.

2. "تحرير التيسير في القراءات العشر" : محمد بن محمد ابن الجزري (صاحب النشر)<sup>31</sup>. قال رحمه الله في مقدمة هذا الكتاب: " فلما كان كتاب التيسير للإمام العلامة الحافظ الكبير المتقن المحقق أبي عمرو الداني رحمه الله تعالى من أصح كتب القراءات وأوضح ما ألف عن السبعة من الروايات، وكان من أعظم أسباب شهرته دون باقي المختصرات نظم الإمام ولي الله تعالى أبي القاسم الشاطبي رحمه الله في قصيدته التي لم يسبق إلى مثلها، ولم ينسج في الدهر على شكلها"<sup>32</sup>.

3. الفريدة البارزية في حل الشاطبية: هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله، العلامة شرف الدين أبو القاسم بن البارزي الحموي قاضيهام ومفتي الشام وشيخ الإسلام وصاحب التصانيف، ولد سنة خمس وأربعين وستمائة<sup>33</sup>.

4. اللآلي الفريدة في حل قصيدة الشاطبية في القراءات. محمد بن حسن بن محمد بن يوسف الفاسي (جمال الدين، ابو عبد الله) (656 هـ) مقرأء، فقيه، أصولي. ولد بفاس بعد سنة 580 هـ، وقدم مصر، واستوطن حلب، وتوفي بها<sup>34</sup>.

<sup>30</sup> - غاية النهاية في طبقات القراء، مصدر سابق: (1/ 477) ، معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت. دط: (6/ 212) .

<sup>31</sup> - غاية النهاية في طبقات القراء: (2/ 251)، تقدمت ترجمته.

<sup>32</sup> - تحرير التيسير في القراءات العشر: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833 هـ) ت: د. أحمد محمد مفلح القضاة: دار الفرقان - الأردن / عمان الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م. ص: 90-91.

<sup>33</sup> - غاية النهاية في طبقات القراء (2/ 351).

<sup>34</sup> - معجم المؤلفين: (6/ 100).

5. المفيد في شرح القصيد : القاسم بن احمد بن الموفق بن جعفر الاندلسي، المرسي، اللورقي (661 هـ) (علم الدين، ابو محمد) مقرئ، فقيه، اصولي، نحوي، متكلم. رحل من الأندلس الى المشرق، فقدم مصر وبغداد ودمشق وحلب وغيرها وتوفي بدمشق<sup>35</sup>.
6. شرح الشاطبية والرائية : إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل بن أبي العباس العلامة الأستاذ أبو محمد الربيعي الجعبري السلفي بفتحيتين نسبة إلى طريقة السلف محقق حاذق ثقة كبير، وألف التصانيف في أنواع العلوم، ولد سنة أربعين وستمئة أو قبلها تقريباً توفي في ثالث عشر من شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمئة<sup>36</sup>.
7. شرح الشاطبية: ابراهيم بن أحمد بن عبد الكافي بن علي الطباطبي، (863 هـ) الحسن، الشافعي، عالم بالقراءات. مات بمكة<sup>37</sup>.
8. العقد النضيد في شرح القصيد : أحمد بن يوسف بن عبد الدائم بن محمد الحلبي، نزيل القاهرة، المعروف بالسمين (شهاب الدين) (756 هـ) نحوي، مفسر، فقيه، مقرئ، أديب. توفي بالقاهرة<sup>38</sup>.
9. الجوهر النضيد في شرح القصيد: أبو بكر بن إيدغدي بن عبد الله الشمسي الشهير بابن الجندي. من قراء مصر. ولد بدمشق، وتوفي بالقاهرة (769 هـ)<sup>39</sup>.
10. شرح الشاطبية في القراءات " حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المراكشي، المالكي، المعروف بابن ام قاسم (بدر الدين) (749 هـ). عالم مشارك في النحو والتفسير والفقهاء والاصول والقراءات والعروض ولد بمصر<sup>40</sup>.
11. شرح الشاطبية في القراءات: (شرحين): عبد الرحمن بن أحمد بن علي الواسطي الاصل، البغدادي، الشافعي (تقي الدين) (781 هـ) مقرئ، مفسر، نحوي<sup>41</sup>.

35 - نفع الطيب المقرئ: 6: 125 - 127، معجم المؤلفين: (8 / 94).

36 - غاية النهاية في طبقات القراء: (1 / 21).

37 - الضوء اللامع 1: 14، 15، معجم المؤلفين: (1 / 6).

38 - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، ت/ محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، صيدر اباد/ الهند 1392هـ / 1972م. 1: 339، 340، ومعجم المؤلفين: (2 / 211).

39 - معجم المؤلفين: (3 / 59).

40 - طبقات القراء ، مصدر سابق: 1: 228، الدرر الكامنة ابن حجر: 2: 32، 33، معجم المؤلفين: (3 / 271).

41 - الدرر الكامنة 2: 323، 324، معجم المؤلفين: (5 / 121).

12. شرح الشاطبية (890هـ) محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب أبو عبد الله السنوسي الحسني الجزائري، متكلم نظار، فقيه لغوي ولم يكمل شرحه<sup>42</sup>.
13. شرح الشاطبية في القراءات: عبد الكريم بن عبد القادر بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الجعبري، (كريم الدين) مقرئ. (933 هـ)<sup>43</sup>.
14. الإشارات العمرية في حل رموز الشاطبية. عمر بن عبد القادر الشافعي (1148 هـ)، الارمنازي الاصل، الحلبي. مقرئ، فرضي. ولد، وتوفي بحلب<sup>44</sup>.
- أما الشروح المعاصرة فهي كثيرة معتبرة أيضا، لم اذكرها لشهرتها، وطلبا للاختصار.

### ب/ المختصرات:

1. مختصر التيسير : هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله، العلامة شرف الدين أبو القاسم بن البارزي الحموي<sup>45</sup> (المتقدم ذكره).
2. " مختصر كتاب التيسير " في القراءات السبع لأبي عمرو الداني: أحمد بن محمد بن عبد الله المعافري، أبو العباس: (القرن 7 الهجري / القرن 13 ميلادي). فقيه مالكي، مقرئ، نحوي، لغوي، نشأ بقلعة بني حماد وبها أخذ العلم عن أبيه في عشر التسعين وخمسمائة، ثم انتقل الى بجاية فأخذ عن أبي زكريا الزواوي ولقي المؤرخ الأديب محمد بن علي بن حماد الصنهاجي وغيره " توفي ببجاية<sup>46</sup>.

42 - معجم أعلام الجزائر - من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر: عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، 1400 هـ - 1980 م. (ص: 180).

43 - شذرات الذهب 8: 193، 232، معجم المؤلفين: (5/ 317).

44 - هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: 1399هـ): طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية استانبول 1951، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان : 1: 798، ومعجم المؤلفين: (7/ 292).

45 - غاية النهاية في طبقات القراء: (2/ 351).

46 - تعريف الخلف برجال السلف، أبو القاسم محمد الحفناوي، المطبعة الشرقية، الجزائر، 1906. 2: 74، ومعجم المؤلفين 2:

124. معجم أعلام الجزائر (ص: 306). التأليف في علم القراءات عند علماء الجزائر: ص9.

3. مختصر الشاطبية في القراءات السبع: عبد الصمد التبريزي، (765 هـ)، نزيل العراق مقرئ<sup>47</sup>.

4. حوز المعاني في اختصار حرز الاماني: محمد بن عبد الله بن مالك الطائي، الاندلسي، الجياني (جمال الدين، ابو عبد الله) (672 هـ): نحوي، لغوي، مقرئ مشارك في الفقه والاصول والحديث وغيرها ولد بجيان بالاندلس، ورحل الى المشرق فأقام بحلب مدة، ثم بدمشق، وتوفي بها<sup>48</sup>.

### ج/ المنظومات والتكميلات:

1. حرز الأماني ووجه التهاني – الشاطبية \_ : أبي القاسم الشاطبي، وهو أعظم نظم للتيسير طبق الأفاق شهرة وانتشارا وشرحا<sup>49</sup>.

2. نظم التيسير: مالك بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن أبو الحكم المالقي المعروف بابن المرحل، 699 هـ: أديب زمانه بالمغرب وإمام وقته، تلا بالسبع على أبي الحسن بن الدباج وأخذ العربية عن أبي علي الشلوبين، مولده سنة أربع وستمائة بمالقة، قال الذهبي: وقفت له على قصيدة أزيد من ألفي بيت لامية، نظم فيها التيسير بلا رموز<sup>50</sup>.

3. الدر النضيد في زوائد القصيد: محمد بن يعقوب بن اسماعيل بن عبد الخالق الأسدي، المقدسي، الشافعي (ابو عبد الله) (749 هـ) مقرئ. رحل الى مصر، وتوجه الى حلب فأقرأ بها<sup>51</sup>.

وبهذا يعلم أن خدمات أهل العلم للتيسير والشاطبية جليلة معتبرة، لم تحظ بها غيرها من الكتب والمصنفات في هذا الفن، وقد كان لعلماء الجزائر نصيب من تلك الخدمات الجليلة.

### خاتمة:

وبعد هذه الرحلة العلمية في أسانيد كتب القراءات، وشروطها عند أئمة الفن توصل البحث إلى جملة من النتائج نجملها فيما يلي:

47 - هدية العارفين 1: 574 معجم المؤلفين: (234 /5).

48 - معجم المؤلفين: (234 /10).

49 - سبقت ترجمة المؤلف في هذا البحث.

50 \_ غاية النهاية في طبقات القراء: (36 /2).

51 - معجم المؤلفين: (117 /12).

- 1- لقد أثبت البحث أن علماء القراءات لهم عناية تامة بالأسانيد وطرق تحمل الروايات والقراءات القرآنية مثل المحدثين.
  - 2- بين البحث أن المعتمد في رواية القراءة القرآنية يكون بالقراءة والسماع فقط، وجوز بعضهم الإجازة بشرطها المعترف.
  - 3- كان اعتماد الأئمة في القراءات على كتب الداني والشاطبي جليا واضحا، لإتقانها وجودتها وعلو أسانيدنا.
  - 4- أثبت البحث أن اقتصار ابن الجزري في النشر على "التيسير" و"مفردة أبي عمرو" و"جامع البيان" للداني و"حرز الاماني" للشاطبي دون غيرها من كتبهما لأنه يسندهما بالأوجه القوية المتفق على اعتبارها في رواية القراءة والاقراء بها، وهي القراءة والسماع والتلاوة بمضمونها أو بأحدها.
  - 5- كان أئمة القراءة يعتنون ويعتمدون الأسانيد الصحيحة والعالية في رواية كتب القراءات المشهورة التي يقرؤون بمضمونها، ويعدلون عن الأسانيد الضعيفة والغريبة.
  - 6- إن الناظر في أسانيد القراء إلى كتب الداني والشاطبي يتضح له أن المعترف والمعتمد في رواية هذه الكتب تلاوة وإقراء بما ثبت في النتيجة الرابعة، أما روايتها بالإجازة والمناولة والإذن أو بأحدها لا يجيز العمل بها في التلاوة والإقراء لضعفها ونزولها عن المرتبة الأولى.
  - 7- إن كثرة كتب الداني وتنوعها جعل لها خصائص تنفرد بها، فقد جمع وأصل وفرع لعدة اعتبارات، لعل أقواها أفراد بعض القراءات بالتصنيف؛ كقراءة نافع، وأبي عمرو لانتشارهما في بلاد المغرب والاندلس وتيسيرا لمن أراد أن يفرد قراءة معينة، ومن أراد الجمع فعليه بكتبه الأخرى كالتيسير والجامع وغيرهما.
  - 8- قد بلغت شروح الكتابين التيسير والشاطبية الآفاق، وكثر الاهتمام بهما شرحا واختصارا وإقراء بمضمونها خاصة الشاطبية.
  - 9- إن كل عمل على الشاطبية فهو عمل وعناية بالتيسير لأنها نظم له.
- ومما يوصى به في هذا البحث:
- جمع القراءات الغريبة والأوجه البعيدة من كتب القراءات وذكر من نسبت إليه من القراء، وبيان وجه ضعفها وغرابتها.

## المصادر والمراجع:

- 1- إجازات قراءة القرآن الكريم، محمد بن سيدي محمد الأمين: الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه . كلية أصول الدين . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض: 22 / 10 / 1424 هـ،
- 2- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى السبتي، أبو الفضل (المتوفى: 544هـ)، ت: السيد أحمد صقر، دار التراث / المكتبة العتيقة - القاهرة / تونس
- 3- إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خاندان الكتب العلمية - بيروت / لبنان الطبعة: الثانية- 1406 هـ - 1986م.
- 4- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل: مجير الدين الحنبلي العليمي، تحقيق: عدنان يونس عبد المجيد نباتة، مكتبة دنديس - عمان - 1420 هـ - 1999م.
- 5- أوضح الدلالات في أسانيد القراءات، ياسر إبراهيم المزروعى، شركة غراس، الكويت، ط 1. 2009م
- 6- التأليف في علم القراءات عند علماء الجزائر عبر العصور، عبد الهادي لعقاب، مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية، جامعة الجزائر، المجلد: 14، العدد 1، مارس 2022.
- 7- تحبير التيسير في القراءات العشر: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ) ت: د. أحمد محمد مفلح القضاة: دار الفرقان - الأردن / عمان الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000م.
- 8- تذكرة الحفاظ: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت: زكريا عميرات: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة الأولى 1419هـ- 1998م
- 9- تعريف الخلف برجال السلف، أبو القاسم محمد الحفناوي، المطبعة الشرقية، الجزائر، 1906.
- 10- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، ت/ محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، صيدر اباد/ الهند 1392هـ/ 1972م.
- 11- ذيل [طبقات الحفاظ للذهبي]: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) ت: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية.
- 12- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي (المتوفى: 703 هـ) ت: الدكتور إحسان عباس، الدكتور محمد بن شريفة، الدكتور بشار عواد معروف: دار الغرب الإسلامي، تونس، الطبعة: الأولى، 2012 م

- 13- سير أعلام النبلاء: الامام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى 748 هـ ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان .
- 14- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: 1089هـ) ت: محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1986 م.
- 15- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (المتوفى: 578 هـ) ت: السيد عزت العطار الحسيني: مكتبة الخانجي، الطبعة: الثانية، 1374 هـ - 1955 م
- 16- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.
- 17- غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ)، مكتبة ابن تيمية.دط.
- 18- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيوخات والمسلسلات: محمد عبّد الحّيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسن بن الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (المتوفى: 1382هـ) ت: إحسان عباس: دار الغرب الإسلامي - بيروت الطبعة: 2، 1982
- 19- الفهرسة : أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي (المتوفى: 575هـ) ت: محمد فؤاد منصور: دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان، الطبعة: الأولى، 1419هـ/1998م
- 20- القراء والقراءات بالمغرب ، سعيد أعراب، دار الغرب الإسلامي، 1990.
- 21- القراءات القرآنية أسانيد وتراجم ، رشيد بن محمد بن محند الوركواوي (بالكاف المعقودة) التتاني الإزواغني الوعلاوي، نشرة إلكترونية بتاريخ 2023/03/08.
- 22- مُعجَمُ أعلام الجزائر - من صدر الإسلام حتّى العصر الحاضر: عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، 1400 هـ - 1980 م.
- 23- معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ)، ت إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، 1414 هـ - 1993 م.

- 24- المعجم المفهرس: الإمام الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني 773-852هـ/  
ت: محمد شكور محمود الحاجي: مؤسسة الرسالة. بيروت، الطبعة: الأولى 1418هـ - 1998م.
- 25- معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت. دط
- 26- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، دار الكتب العلمية، الطبعة  
الأولى 1417 هـ - 1997 م .
- 27- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز  
الذهبي (المتوفى: 748هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى 1417 هـ - 1997م
- 28- المقدمة: عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي، دار القلم، بيروت، سنة 1984.
- 29- النشر في القراءات العشر: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833  
هـ)، ت: علي محمد الضباع (المتوفى 1380 هـ)، المطبعة التجارية الكبرى.
- 30- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب: شهاب الدين أحمد بن محمد  
المقري التلمساني (المتوفى: 1041هـ) ت: إحسان عباس، دار صادر - بيروت - لبنان
- 31- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي  
(المتوفى: 1399هـ): طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية استانبول 1951، دار إحياء التراث  
العربي، بيروت - لبنان .
- 32- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان  
البرمكي الإربلي (المتوفى: 681هـ) ت، إحسان عباس، دار صادر - بيروت، متعدد الطبقات.